[135] البحار العميقة تنطلق منها أمواج مختلفة الطول أو السعة أو الارتفاع بحيث يبدو الموج منطلقا في طبقات بعضها فوق بعض فيحجب ضياء الشمس لما تثيره هذه العواصف من سحب ركامية سمكية يخيم معها الظلام في سلسلة من عمليات الإعتام التي تصل إلى حد انعدام رؤية الأجسام، ولما كانت نشأة الرسول صلى ا عليه وسلم في البادية حيث قضى طول حياته في الصحراء بعيدا عن البيئة البحرية فإن ورود هذه الدقائق العلمية عن الظواهر البحرية على لسانه وحيا من ا تعالى دليل على أن القرآن الكريم من عند ا، وعلى أنه معجزة هذا الرسول الكريم. وقال تعالى في سورة الأنعام آية - 15، 16:(إن ا فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ذلكم ا فأنى تؤفكون، فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم). تفسير علماء الدين: إن ا بقدرته يشق الحب ويخرج منه النبات، ويشق النوى ويخرج منه الشجر، ويخرج الحي من الميت كالإنسان من التراب، ويخرج الميت من الحي كاللبن من الحيوان ذلك القادر العظيم هو الإله الحق فليس هناك صارف يصرفكم عن عبادته إلى عبادة غيره. النظرة العلمية: نرى النظرة العلمية في الآيتين معا أن هناك علاقة وطيدة بين قوله تعالى فالق